



الجمهورية العربية السورية

وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي

الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية

مركز بحوث حلب

دراسة أثر استخدام الخلطات العلفية في تغذية المجترات على إنتاج الحليب

اعداد

م. خالد طه

مقدمة:



يعتبر الاهتمام بالمراعي الطبيعية
وزراعة الأعلاف جزءاً لا يتجزأ من
الخطة المثلى لتنمية القطاع
الزراعي لما تلعبه من دور كبير في
توفير العلف الحيواني وتنبع
أهميتها الاقتصادية من ارتباطها
المباشر بحياة الإنسان لارتباطها
بالمنتجات الحيوانية (حليب -
لحم - بيض...،،،، الخ) التي
يحتاجها الإنسان في حياته. فبقدر
ما يوفر للحيوان من نباتات علفية
ذات قيمة غذائية عالية بقدر ما
يلبي احتياجاتنا لهذه المنتجات

أهمية زراعة الخلطات العلفية حبوب-بقول
ان ادخال هذا النمط الزراعي الذي
تدخل فيه الأعلاف ضمن خلطة علفية
(بقول=حبوب) كعنصر هام يربط
بين الانتاج الحيواني والمحافظة
على خصوبة الأرض من جهة أخرى
كونها تغني التربة بالآزوت
من خلال تثبيت الآزوت في التربة
عند زراعة البقوليات العلفية.

كما تكمن أهمية هذه الخلطات العلفية في
تأمين غذاء حيواني غني بالبروتين والمواد النشوية
خاصة في مرحلة الإنتاج.





كما تتميز النباتات النجيلية
باحتوائها على نسبة عالية من
المواد الكربوهيدراتية بحيث
تعتبر من أهم مصادر الطاقة التي
تحتاجها الحيوانات.



ونظراً لأن أيّاً من المحاصيل السابقة بمفرده لا يمكن أن يكون متزناً من الناحية الغذائية بحيث يكون استخدامه منفرداً في التغذية مجدداً من الناحية الاقتصادية والغذائية لذلك يمكن اللجوء إلى تطبيق طريقة الزراعة المختلطة لإنتاج الأعلاف الخضراء التي تستخدم في تغذية الحيوان، بحيث يحقق العلف الأخضر الناتج عن هذه الزراعة التوازن الغذائي قدر الإمكان

تعرف مخاليط العلف أنها عبارة عن نباتات محاصيل العلف الخليطة التي تشمل على نوع أو أكثر من نباتات الفصيلة النجيلية مزروعة مع نوع أو أكثر من نباتات الفصيلة البقولية، وخلط النباتات العلفية معاً هو امتداد لحالة توажدها في المراعي الطبيعية.



مزايا طريقة الزراعة المختلطة:

- إن زراعة الخلائط العلفية تعمل على تحسين القيمة الغذائية للعلف الناتج فوجود الأعلاف النجيلية مع البقولية يقلل من معدل فقد أوراق النباتات البقولية وخاصة عند صناعة الدريس.
- تعطي الخلائط العلفية إنتاجاً من وحدة المساحة يفوق إنتاجها فيما لو زرع كل نوع بمفرده، ويرجع سبب هذه الزيادة إلى استفادة النباتات بشكل أفضل من العناصر الغذائية والماء في التربة.





- العلف الناتج من الزراعة المختلطة أكثر استساغة من قبل الحيوان.
- تقلل الزراعة المختلطة من إصابة الحيوانات بالنفاخ نتيجة التوازن الغذائي الأفضل في العلف المختلط.
- تخفف المخاليط العلفية من مخاطر البرودة على البقوليات نظراً لوجود النجيليات بينها حيث تكون قد بلغت طولاً أكبر تتمكن من تغطية النبات البقولي وحمايته جزئياً.



- الاستفادة من العناصر الغذائية من طبقات الأرض المختلفة عند زراعة محصول ذي جذور سطحية ليفية مع محصول ذي جذر وتدي متعمق.
- مساعدة سوق بعض النباتات الزاحفة أو المتسلقة أو تلك المفترشة (البقوليات) على الانتصاب والاتجاه نحو الأعلى مستندة على سوق قائمة قوية (نجليات) لتستفيد بشكل أفضل من ضوء الشمس، ولتصبح أكثر كفاءة في عملية التمثيل الضوئي وتخزين وتكوين المادة الجافة مما يسهل عملية الحصاد الآلي.



➤ المنفعة المتبادلة بين نباتين كأن يقوم أحدهما بتثبيت الآزوت الجوي والاستفادة منه، ثم إتاحة جزء منه ليستفيد منه النبات الآخر.

➤ تؤمن المخاليط العلفية وقاية أفضل للتربة وخاصة ضد عوامل التعرية، فالبقوليات تساعد بجذورها الوتدية على تفكيك التربة، كما أن النجيليات بجذورها الليفية الكثيفة تساعد على زيادة تماسك التربة، وبالتالي إضعاف عوامل التعرية.

الخلاصة:

- نظرا لكون التغذية في تربية المجترات تشكل عاملا محدد ا أساسيا لنجاح عملية التربية واعطاء انتاج جيد مع الحفاظ على القطيع بصحة جيدة وكون زراعة الخلائط العلفية (حبوب-بقول) تؤمن للحيوانات غذاء متوازن في محتواه من الطاقة والبروتين بواسطة الرعي المباشر في مرحلة امتلاء قرون البيقية وبداية تسنبل الشعير مما ينعكس ايجابا على انتاج الحليب وتوفير في كمية العلف المركز الغالي الثمن الواجب استهلاكه وتقديمه لتغذية الامهات الحلوب خلال هذه الفترة التي تكون فيها أمهات الماعز الشامي في محطة بحوث حميمة في مرحلة الولادة والإنتاج لذلك كان من الضروري الاهتمام بزراعة الخلطات العلفية حبوب -بقول وادخالها في تغذية المجترات اما بواسطة الرعي المباشر أو تقديمها على صورة سيلاج لما تحققه من توازن غذائي متكامل .